الأمم المتحدة S/2000/771

مجلس الأمن

Distr.: General
7 August 2000

Original: Arabic

رسالة مؤرخة ٤ آب/أغسطس ٢٠٠٠ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالوكالة للبعثة الدائمة للجماهيرية العربية الليبية لدى الأمم المتحدة

نود الإشارة إلى جلسة الاستماع الاستكشافية التي عقدها مجلس الأمن حول ''الماس السيراليوني'' بتاريخ ٣١ تموز/يوليه ٢٠٠٠، وإلى ما ورد على لسان المندوب الأمريكي من ادعاءات، بتورط الجماهيرية العربية الليبية في تهريب الأسلحة للجبهة الثورية الموحدة.

وإذ نكرر نفينا القاطع لما جاء في تلك الادعاءات التي لا أساس لها من الصحة، ونسجل احتجاجنا الشديد على هذه الادعاءات ومصادرها، نقول للذين يحاولون تضليل مجلس الأمن والرأي العام بتوزيع الاتهامات جزافا قدِّموا ما لديكم إن كان لديكم ما يثبت ما تدَّعون.

ونود، في ذات الوقت، أن نذكِّر مجلس الأمن الموقر والرأي العام بما قامت وتقوم به الجماهيرية العربية الليبية، من مساعٍ وعلى أعلى المستويات السياسية ومن جهود هامة ومتواصلة، مساهمة منها في تحقيق المصالحة الوطنية والسلام والاستقرار في جمهورية سيراليون الشقيقة، كان سعادة الأمين العام على علم تام بتفاصيلها، وكانت محل تقديره وامتنانه.

ومن هذه المساعي على سبيل المثال لا الحصر:

- قيام الأخ قائد الثورة بإجراء العديد من الاتصالات الهاتفية وغيرها مع سعادة الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس جمهورية سيراليون، ومع عدد من إخوته قادة الدول الأفريقية، من أجل إيجاد حل سريع وسلمي للأزمة في سيراليون.
- أوفد الأخ قائد الثورة الأخ أمين اللجنة الشعبية العامة للوحدة الأفريقية مبعوثا شخصيا عنه إلى سيراليون لإجراء الاتصالات مع الأطراف المعنية في الحكومة السيراليونية لغرض تسوية النزاع.

- بذلت الجماهيرية العربية الليبية كل ما في وسعها من أجل تأمين إطلاق سراح جنود الأمم المتحدة المحتجزين. فإلى جانب المساعي السياسية، في هذا الصدد، أرسلت طائرتين عموديتين إلى ليبريا لنقل مَن تم إطلاق سراحهم إلى سيراليون. كما تم إرسال ضباط من القوات المسلحة الليبية وعدد من الأطباء المختصين للإشراف على عملية النقل وتقديم المساعدة والعلاج لمن هم بحاجة إليها.
- أبلغت الجماهيرية العربية الأمم المتحدة مؤخرا استعدادها للمساهمة في قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام في سيراليون بوحدة عسكرية متعددة التخصصات قوامها ٥٧٠ فردا.

صاحب السعادة،

إن الجماهيرية العربية الليبية هي التي تعمل بحق على استتباب السلام والأمن في القارة الأفريقية كلها، وليس في سيراليون فحسب، بينما يعمل الآخرون على زعزعته خدمة لمصالحهم الخاصة. ولولا تدخلات ليبيا الصادقة ووساطاتها من أجل إيجاد حلول سلمية لتحقيق المصالحة الوطنية والسلام والاستقرار لما كانت أشياء إيجابية كثيرة قد تحققت.

وسأكون ممتنا جدا، يا صاحب السعادة، إذا ما تكرمتم بتعميم هذه الرسالة كوثيقة رسمية من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) رمضان أحمد برق
القائم بالأعمال بالوكالة